**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الرابعة والسبعون في موضوع (السيد) وهي بعنوان :\* السؤدد :**

**كان يقال:خصلتان لايسود صاحبهما:الاستطالة في الأقرباء،والبطر في الأغنياء.**

**قال المرّار بن سعيد : إذا شئت يوماً أن تسود قبيلة \*\*\* فبا لحلم سد لا بالسّفاهة والشّتم**

**وقال بعض أهل العلم :لا سؤدد إلاّ بالبخت والجدّ والسعّد ،وذلك أنا قد رأيناهم يقولون :الأفعال المحمودة والأخلاق الجميلة توجب السؤدد والرياسة ،والأفعال المذمومة والأخلاق الدنّية تمنع من السّؤود ،ثم رأينا قوماً سادوا بأخلاق لا تحمد ،وبأفعال لا ترضى ،فمن ذلك :**

**أن الحمق يمنع من السّؤدد ،وقد ساد عيينة ابن حصن ،وكان محمّقاً ،وساد أبو سفيان وكان بخيلا ،والبخيل يمنع من السّؤدد ،وساد عامر بن الطّفيل ،وكان عاهراً ،ولا سؤدد مع العهر ،وساد أبو جهل وما طرّ شاربه ،ودخل دار النّدوة وما استوت لحيته ،والحداثة تمنع من السؤدد ،وساد شبل بن معبد البجلى ،وما بالبصرة بجلىّ غيره ، وهم يقولون :لا سؤود إلاّ بالعدد ،ولما قال قومٌ للأحنف :لولا أنا سوّدناك ما سدت. قال فمن سودّ شبل بن معبد البجلى ،وليس بالبصرة بجليّان.**

**وساد عتبة بن ربيعة وكان فقيراً إلى أن مات ،حتى قيل :إنه لم يشبع قطّ ،ولم يفضل عن قوت أهله قوت ضيفٍ واحد ،وهم يقولون إنّ الفقر يمنع من السؤدد. هذا كلّه يدلّك على أن السّؤدد بالبخت.**

**وقال غيره : أسباب السّؤدد سبعة : العقل والعلم والصيانة وأداء الأمانة والحذق والحلم والسخاء.**

**أبو سلمى قال : لا بدّ للسّؤدد من أرماح، ومن سفيهٍ دائم النّباح**

**ومن عديد يتّقى بالرّاح ؛ أي لا يتقى بالدّعاء.**

**وقال غيلان بن سلمة الثقفيّ : لا بدّ للسّؤدد من عديد**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**